

الاتحاد الأوروبي لم يلتزم ببرنامج توزيع اللاجئين



الأربعاء 8 فبراير 2017 05:02 م

أعلنت المفوضية الأوروبية، أن عدد اللاجئين الذي أعيد توزيعهم على دول الاتحاد الأوروبي، بلغ 11 ألفاً من بين 160 ألف لاجئ مستهدف نقلهم إلى بلدان أوروبية حتى نهاية 2017.

جاء ذلك في تقرير صادر عن المفوضية، اليوم الأربعاء، حول برنامج إعادة توزيع لاجئين في إيطاليا، واليونان، وتركيا، والأردن، ولبنان، على دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضح التقرير، أنه يتوجب إعادة توزيع ألفي لاجئ من اليونان، وألف من إيطاليا، بحسب المخطط له.

ولفت التقرير إلى أن كان من المفترض إعادة توزيع 22 ألف و504 لاجئين من تركيا والأردن ولبنان، في بلدان الاتحاد الأوروبي، بحسب الخطة التي قُبلت في يوليو/تموز 2015، غير أن هذا الرقم لم يتجاوز 13 ألف و968.

وأوضح أن بلدان الاتحاد الأوروبي استقبلت 3 آلاف و98 شخصاً من تركيا، بخلاف الاتفاق القاضي باستقبال الاتحاد الأوروبي 72 ألفاً.

وأضاف أن تركيا قدمت للاتحاد الأوروبي، في يناير/كانون الثاني الماضي، لائحة تضم أسماء 10 آلاف شخص، يمكنه استقبالهم في أعضائه.

من جانبه أكد النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية "فرانس تيمرمانس"، ضرورة التزام دول الأعضاء بتعهداتهم في هذا الإطار.

وأشار إلى أن المفوضية ستعلن عن تقريرها المقبل في مارس/آذار المقبل.

واتفق أعضاء الاتحاد في سبتمبر/أيلول 2015 على برنامج توزيع اللاجئين، لتخفيف الأعباء عن إيطاليا واليونان، اللتين استقبلتا مئات الآلاف من الفارين من حروب في الشرق الأوسط وإفريقيا، وخصوصاً سوريا.

وشملت هذه البرنامج نقل 160 ألف لاجئ من اليونان وإيطاليا وتوزيعهم على دول الاتحاد الأوروبي الأخرى بحلول سبتمبر/أيلول 2017.

لكن حتى 8 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تمكن الاتحاد الأوروبي من توزيع 6 آلاف و925 لاجئاً فقط على دول الاتحاد؛ بينهم ألف و549 لاجئاً من إيطاليا و5 آلاف و376 لاجئاً من اليونان.

وبعد مرور عام تقريبا على قرار الاتحاد الأوروبي المذكور، وبالمقارنة مع أرقام اللاجئين الذين وُزعوا على دول الاتحاد الأوروبي حسب المفوضية الأوروبية، يبدو أن الاتحاد الأوروبي بعيد كل البعد عن تحقيق ما يصبو إليه بحلول سبتمبر/أيلول 2017.

وفي يوليو/تموز 2015، وضع الاتحاد الأوروبي خطة لإستخدام 22 ألفاً و504 لاجئين من تركيا والأردن ولبنان، لكنه لم يتمكن حتى الآن إلا من جلب 11 ألفاً و852 لاجئاً فقط.